E

الأمم المتحدة

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.
GENERAL

E/C.12/1993/9
3 June 1993
ARABIC
Original : ENGLISH

لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

النظر في التقارير المقدمة من الدول الاطراف بموجب أحكام المادتين ١٦ و١٧ من العهد

ملاحظات ختامية للجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

استراليا

١ - نظرت اللجنة في التقرير الدوري الثاني لاستراليا عن المواد من ١٣ إلى ١٥ (E/1990/7/Add.13) في جلساتها ١٣ و١٥ و٢٠ (E/C.12/1993/SR.13 و15 و20) المعقودة في ٢٤ و٢٥ و٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ ، واعتمدت[(١)] الملاحظات الختامية التالية:

ألف - مقدمة

٢ - تعرب اللجنة عن تقديرها للدولة الطرف للتقرير الشامل الذي قدمته والوفد الذي أرسلته لمناقشة التقرير ، الأمر الذي يدل على الجدية التي توليها حكومة استراليا لالتزاماتها بموجب العهد .

(١) في جلستها ٣٠ (الدورة الثامنة) المعقودة في ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ .

٣ - وتلاحظ اللجنة مع الارتياح أن جودة التقرير المكتوب والمعلومات المكتوبة الإضافية إلى جانب الردود الشفوية على الأسئلة التي أُثيرت ، هي أمور مكنتها من التوصل إلى فهم أفضل لوفاء الدولة الطرف بالتزاماتها بموجب العهد .

باء - الجوانب الايجابية

٤ - تأخذ اللجنة علما مع الارتياح بالجهود التي بُذلت في إطار الهيكل الفيدرالي لاستراليا لإنشاء آلية لضمان الامتثال لأحكام العهد المتعلقة بالتعليم . كما تلاحظ اللجنة مع الارتياح أن الدولة الطرف اتخذت منذ أن قدمت تقريرها السابق إلى اللجنة ، طائفة من المبادرات والتدابير التي تستهدف تصحيح الاختلالات في توفير التعليم لفئات محرومة محددة في استراليا ، بما في ذلك السكان الأصليون وسكان جزر مضيق تورس والغتيات والأشخاص الذين يعانون من عاهات ومجموعات الأقليات . وترحّب اللجنة بالمعلومات التي تفيد بأنه جرى أو يجري حاليا إعداد دراسات أو استعراضات عديدة عن المسائل المتعلقة بالتعليم وأن نتائج هذه الدراسات تؤخذ في الحسبان عند رسم سياسة التعليم ووضع خطط وطنية للعمل . وتلاحظ اللجنة باهتمام خاص القيام بوضع استراتيجية وطنية للإنصاف في التعليم ، وأثر المشروع الوطني المتعلق بنوعية التعليم والتعلّم ، على مهنة التعليم ، والمبادرات الجاري اتخاذها فيما يتعلق بتعليم حقوق الإنسان عند وضع المناهج الدراسية . كما ترحب اللجنة باستنباط مؤشرات مناسبة لرصد التقدم المحرز في بلوغ مجموعة الأهداف المحددة في السياسة الوطنية للتعليم .

٥ - ومما يشجع اللجنة وضع برامج لتعزيز تعددية الثقافات والاعتراف بالاختلافات العرقية والثقافية في استراليا .

جيم - العوامل والصعوبات التي تعترض سبيل تنفيذ العهد

٦ - تلاحظ اللجنة أن هناك اختلافات في التشريع المتعلق بالتعليم داخل نظام استراليا الاتحادي . كما تلاحظ اللجنة أن الدولة الطرف حددت عددا من المجموعات كمجموعات محرومة فيما يتعلق بالمشاركة في التعليم . وبوجه خاص ، تلاحظ اللجنة أن العوامل الاجتماعية والاقتصادية وانعزال بعض مجتمعات السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس تشكل أهم الصعوبات التي تعترض سبيل تنفيذ العهد .

٧ - وتعترف اللجنة بأن الموارد المحدودة والانعزال الجغرافي لبعض مجتمعات السكان الأصليين كانت العقبات الأساسية في سبيل تعزيز التطور الثقافي والاتصالات الدولية .

دال - المواضيع الرئيسية التي تبعث على القلق

٨ - ترى اللجنة أن حالة المجموعات المحرومة في النظام التعليمي مثيرة للقلق بوجه خاص . وتأخذ اللجنة علما بالتحديد بحالة السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس فيما يتعلق بالتعليم الذي يؤثر على احتمالات حصولهم على عمل في المستقبل ، وكذلك بمشاكل الأمية المنتشرة بين البالغين من هذه المجموعة ، الذين لم يحصل معظمهم على التعليم الابتدائي والثانوي .

٩ - وتعرب اللجنة عن قلقها أيضا لانعدام الفرص المتاحة أمام الأشخاص المصابين بعاهات للتمتع بحقوقهم في التعليم تمتعا كاملا .

١٠ - ويساور اللجنة القلق إزاء ما يترتب على التمويل المقدم إلى المدارس غير الحكومية من آثار على نوعية التعليم في المدارس الحكومية .

١١ - وفيما يتعلق بتنفيذ المادة ١٥ من العهد ، تعرب اللجنة عن قلقها بوجه خاص لأن السكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس ليس لديهم فرص كافية للمشاركة مشاركة كاملة في التوعية بتراثهم الثقافي .

١٢ - وتعرب اللجنة عن قلقها إزاء أحكام اللوائح الجمركية الاتحادية التي تحظر استيراد بعض المواد المشار إليها في الفقرة ٣١٠ من التقرير . ومن شأن التطبيق العملي لهذه الأحكام أن يتعارض مع حرية الإبداع والأداء الفنيين .

هاء - اقتراحات وتوصيات

١٣ - تؤكد اللجنة على أن من المهم ، في إطار النظام الاتحادي لاستراليا ، أن يكون هناك تعاون وتنسيق وثيق بين مختلف السلطات والمنظمات من أجل التنفيذ الفعال للأحكام الواردة في المواد من ١٣ إلى ١٥ من العهد .

١٤ - وتقترح اللجنة الاضطلاع بأنشطة على مستوى الهيكل الاتحادي لاستراليا برمته لتوعية المجتمع بحالة الأشخاص الذين يعانون من عاهات والمجموعات الأخرى واحتياجاتهم المختلفة . وكجزء من الجهود التي ينبغي بذلها لتغيير المواقف التي تتخذ إزاء المجموعات الضعيفة ، والتأثير عليها ، توصي اللجنة باتخاذ مزيد من التدابير لتعزيز عنصر تعليم حقوق الإنسان في المناهج الدراسية الرسمية وغير الرسمية .

١٥ - وترى اللجنة أن من المهم أن تتخذ الدولة الطرف تدابير خاصة لإشراك مختلف المجموعات في عملية إعداد التقارير المقدمة إلى اللجنة والتعريف بهذه التقارير

واتاحتها للجمهور على نطاق واسع وكذلك اتاحة المحاضر الموجزة والملاحظات الختامية الصادرة بعد نظر اللجنة في التقرير .

١٦ - وتوصي اللجنة بإيلاء الاهتمام الواجب إلى وضع مؤشرات لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الحقوق المشمولة بالمواد من ١٣ إلى ١٥ من العهد . وينبغي تقديم المعلومات عن النتائج وأوجه التقدم المحرزة في هذا المجال عندما تقدم الدولة الطرف تقريرها المقبل إلى اللجنة . وفضلا عن ذلك ، تؤكد اللجنة على أهمية اتخاذ خطوات كفيلة برصد أوثق للحالة العامة للسكان الأصليين وسكان جزر مضيق تورس وغيرهم من المجموعات المحرومة ولا سيما في مجال التعليم والثقافة . ولذلك تعرب اللجنة عن تقديرها لأن حكومة استراليا تدرك بالكامل الصعوبات التي تعترض سبيل تنفيذ العهد .

١٧ - وتؤكد اللجنة على ملاءمة الجهود التي بذلتها الحكومة لتحديد احتياجات المجموعات المحرومة ومواصلة الاستفادة من نتائج الدراسات والاستعراضات لوضع سياسة للمبادرات التي تتخذ لتلبية احتياجات مثل هذه المجموعات . وتؤكد اللجنة على الأهمية التي تعلقها على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأشخاص الذين يعانون من عاهات وكبار السن ، ولذلك تحث الحكومة على بذل جهود كبيرة لتقييم وتصحيح احتياجات تلك المجموعات فيما يتعلق بحقوقها المنصوص عليها في المواد من ١٣ إلى ١٥ من العهد .

١٨ - وتعرب اللجنة عن تقديرها ازاء ما أعربت عنه حكومة استراليا من التزامها بإقامة الانصاف في المدارس بوصف ذلك مسؤولية تقع على عاتق الحكومة ، ولذلك توصي اللجنة ببذل جهود تشريعية للقضاء على العقبات المتبقية التي تعترض سبيل الوصول العادل إلى المؤسسات التعليمية .

١٩ - وترحب اللجنة بأن تورد الدولة الطرف في تقريرها المقبل عن تنفيذ المواد من ١٣ إلى ١٥ من العهد ، معلومات عن أية اختلافات تلاحظها في نوعية التعليم بين المدارس الحكومية وغير الحكومية .

٢٠ - وتوصي اللجنة بأن تتخذ الحكومة التدابير لكي تتيح للفنانين من السكان الأصليين فرصاً للمشاركة في المحافل الدولية بغية تعزيز التوعية بثقافتهم الأصلية .

- - - - -